مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الثاني، أبريل2023، ص:333–351
ISSN 2791 - 3783

درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية من وجهه نظرهم

أ. مالك سعيد ضيف الله الخصاونة
وزارة التربية والتعليم الاردنية

(تاريخ الاستلام 2022/09/26، تاريخ القبول 2022/10/31)

The Degree to which Physical Education Teachers employ Educational Competencies from their point of View.

Mr. Malik Saied Dhaif allah Al–Khasawneh.
Jordanian Ministry of Education

(Received 26/09/2022, Accepted 31/10/2022)

أ. مالك الخصاونة –وزارة التربية والتعليم الاردنية faisalaljarrah@gmail.com :E-mail address

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية من وجهه نظرهم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (20) فقرة لقياس درجة توظيف معلمو التربية الرياضية للكفايات التعليمية، فقد تمَّ التحقق من خصائصها السيكومترية. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي للعام الدراسي 2022/2021م. وتكونت عينة الدراسة من (44) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن معلمو التربية الرياضية يوظفون الكفايات التعليمية (كفايات مجال التخطيط، كفايات مجال التنفيذ، كفايات مجال استراتيجيات التدريس، كفايات مجال التقويم) وجاء مجال كفاية استراتيجيات التدريس في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبقية الكفايات كانت بدرجة متوسط على التوالي كفايات مجال التقويم وبمتوسط حسابي (3.38)، وكفايات مجال التخطيط وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وكفايات مجال التنفيذ وبمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث التركيز على الكفايات التعليمية في جميع المجالات، ومن خلال منهاج التربية الرياضية الذي يدرسه المعلم ولجميع الصفوف الدراسية، وتمَّ عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي من شانها تعنى في إعدادهم عمليا وامتلاكهم الكفايات اللازمة لتدريس مناهج التربية الرياضية، وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري ومديرات المدارس وحثهم على امتلاكهم الكفايات التعليمية ومهارات التدريس اللازمة وتطويرها، وإجراء العديد من الدراسات حول مقارنة الكفايات التعليمية عند المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية وغيرها من المدارس الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية، معلمو التربية الرياضية.

Abstract:

This study aimed to find out the degree to which physical education teachers employ educational competencies from their point of view. The descriptive analytical method was used, and to answer the study questions, a questionnaire consisting of (20) items was developed to measure the degree of physical education teachers' employment of educational competencies, and its psychometric properties were verified. The study population consisted of all physical education teachers in the Directorate of Education of the Northern Mazar District for the academic year 2021/2022 AD. The study sample consisted of (44) male and female teachers. The results showed that physical education teachers employ educational competencies (the competencies of the planning field, the competencies of the implementation field, the competencies of the teaching strategies field, the competencies of the evaluation field). 3.58) and the rest of the competencies were at an average degree, respectively, for the competencies of the evaluation field, and with an arithmetic mean (3.38). The competencies of the field of planning with an arithmetic average (3.35), and competencies of the implementation field with a mean of (3.32), and in light of the results of the study, the researcher recommended focusing on educational competencies in all areas and through the physical education curriculum that the teacher teaches and for all classes, holding training courses for teachers that would It is concerned with preparing them practically and possessing the necessary competencies to teach physical education curricula. Conducting studies similar to the current study dealing with the viewpoint of educational supervisors, school principals and principals, urging them to possess the necessary educational competencies and teaching skills and developing them, and conducting several studies on comparing the educational competencies of male and female teachers in public schools and other private schools.

Keywords: Educational competencies, physical education teachers.

مقدمة:

يُعد المعلم هو محور العملية التعليمية، وهو الذي ينظم وييسر عملية التعلم، وأن أي برامج تعليمية أو تدريبية تأتي من خلاله وإن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا كبيرا عليه لذا لابد من الاهتمام به حتى يكون نموذجا للتعلم مدى الحياة من خلال اهتمامات متزايدة غير منقطعة وتطوير كفاياته علميا وتربويا ليتمكن من تحقيق النتاجات المرجوة.

وكل ذلك يأتي من خلال التخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها، وكذلك توجيه الطلبة وارشادهم نحو اختيار الأفضل من المصادر المتاحة، مما يساعد على التكيف وحل المشكلات التي تواجههم (شوق وسعيد، 2001).

تعد حركة التربية القائمة على الكفايات التعليمية، من الاتجاهات التربوية التي أدى تطبيقها في مجال إعداد المعلمين إلى تحسين نوعية المعلم، بالإضافة إلى أن لها آثارا إيجابية على كفايات المتعلم، أهمها أنها أثارت خلافاً بين المشتغلين في حقل التعليم، مما أدى إلى مضاعفة الجهود في البحث والتجريب، إذ تطلبت ضرورة تحديد مجموعة من الأمور، منها على سبيل المثال معايير التعلم الفعال، ومعايير التحصيل، ووسائل التقييم، وهدفت أيضا إلى التعرف على القدرات الخاصة التي ينبغي توافرها لدى المعلمين لتحسين أدائهم التدريسي، والانتقال بذلك من الاهتمام بمحتوى المناهج في إعداد المعلمين وتدريبهم إلى التأكيد على المهارات، أو الكفايات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، ويقوم بالممارسة الفعلية لها بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان (بلال، 2010).

ويعود ذلك إلى أن وظيفة المعلم لم تعد قاصرة على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق كما كانت في السابق، بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى الطالب في صورها الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية (الهذلي، 1995).

لذا فإن مؤسسات التعليم بحاجة إلى تأهيل كوادرها ودمج كثير من التكنولوجيا في ممارساتهم التربوية بالإضافة إلى تحفيز المعلمين على استخدام الكفايات التعليمية في ممارساتهم التربوية عن طريق توفيرها لهم وتدريبهم على الخطوات الإجرائية للتعامل معها(زرعه, 2002)، ولعل إعداد الدورات التدريبية التي تزود عضو هيئة التدريس بالمعرفة الكافية للأدوار المطلوبة منهم في أثناء قيامهم بعملية التدريس وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من اختيار الكفايات التعليمية من أهم التوصيات التي تؤكد عليها البحوث التي تعالج بعض المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه (عبد الغفور، 2002).

فالتعليم يحدد فاعلية مهارة المعلم وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي قد تساعد في استثارة دافعتيهم، وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم (الخثيلة،2000).

ومن هنا؛ فإن الكفايات التعليمية، تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، فهي بالنسبة للطالب تشكل أحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر في الناتج التحصيلي له، وفي استمراريته، وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديه باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية، والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقدوة ونموذج.

وتعد التربية أساس نجاح الفرد والمجتمع وسبيل تطورهم، لهذا السبب تنفق العديد من الحكومات مبالغ طائلة على التعليم، معتقدة أن التعليم قوة كبيرة لها دور في ترقية وبناء الفرد والمجتمع، حيث يعد التاريخ أكبر دليل على هذا الشيء (الأبرشي، 1993). ويقول أحد المربين، أن التربية والتعليم قد كانتا وستبقيان الهدف الرئيس لكل الثقافات، والحضارات

السابقة، والحاضرة، والمستقبلية. (الكرمي، 1998). كما يعتقد الأديب والقاضي الانكليزي اللورد ماكوي–القرن التاسع عشر–أن قبل نشر التعليم بأسكوتلندا كان الشعب كثير الشقاء والجهل، وأيضا كثير الكسل، وكان الإخلال بالقانون منتشر، ولكن عند تنفيذ التعليم حدث تحسن في أسكوتلندا، وكما حدث تحسن في رقي وأخلاق وآداب الناس، وأيضا تحسن في تفكيرهم (الأبرشي، 1993).

وتختلف الكفايات الشخصية في التخطيط والتنفيذ والتقويم بقدر واسع بين المعلمين، وأن اختيارهم الدقيق لكفاية فعالة واحدة أمر صعب وتحد كبير لهم، ونظرا لتنوع كفايات المعلمين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى فإن كلاً منها تحرص على أن تجعل كفايات معلميها اكثر تناسقا في الأداء التدريسي فيما بينهم من خلال اشراكهم بالدورات التدريبية وزيارة المعلمين الأكفاء .(Tyler & Waldrip, 2002)

ويعد موضوع كفايات المعلم التعليمية من الموضوعات ذات الأهمية الضرورية في العملية التعليمية المعاصرة؛ في كونه مرشدا ودليلا للمعلم مما يؤثر في أدائه لعمله وفي نموه المهني، ويعينه على تحقيق أهدافه التي تؤدي إلى توجيه العملية التعليمية لتحقيق غاياتها المنشودة. وبهذا أصبح هناك ضرورة قصوى من الاهتمام بالكفايات التدريسية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم (عيد، 2004).

ومصطلح (الكفايات) من المصطلحات الحديثة في التربية، استخدمه العلماء للتركيز على: الصفات الشخصية، والمعارف، والقدرة على تحديد أساليب السلوك والأداء في العمل، وتعرّف (الكفاية) على أنها "مجموعة من الموارد الذاتية (معارف، مهارات، قدرات، سلوكيات، استراتيجيات، تقويمات) تنتظم في شكل بناء مركب نسق يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة، وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم" (التومي، 2005 : 36).

وتعرف الكفايات أيضا بأنها "السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها على تحقيق أهدافه وتجعله قادراً بأفضل ما يمكن (خزعلي ومومني، 2010 : 560).

ولكي يُحقق المعلم ما يصبو إليه لابد من تحسين كفاياته التعليمية، ومن هذه الكفايات القدرة على التخطيط للدروس بعنايةّ، وعلى تنظيم العمل التجريبي بأنواعه المختلفة، وتقويم تعلُّم الطلبة في كافة الجوانب، والكفايات المتعلقة باستخدام الوسائل: السمعية، والبصرية، والأجهزة العلمية، وتوظيف إمكانيات البيئة (بني دومي، 2010).

ومن الطرق المتبعة أيضا تقويم المدرس عن طريق الطلاب، ويعتبر هذا الأسلوب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً بتقويم عمل المدرس ومهاراته المهنية والفنية، وتمثل قضية تقويم الطالب لمدرسة أحد القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية وهو مكون التقويم، ولأهميتها في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة، إلا أنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية. (الحكمي، 2004).

وقد ذكر (الكرمي، 1998) في كتابة أن المعلم الصالح والجيد هو المعلم الذي ينجح في عملة التربوي والتعليمي نجاحاً باهراً وحقيقيا بمعنى أن يتخرج طلاب يفهموا ما تعلموه، وقد تدرب وأولو التفكير الجيد والسليم أي أن يكون لديهم فكر متشعب (جانبي) وأيضا أن تتحقق إمكاناتهم العقلية الكامنة إلى أقصى حد ممكن، وقام شيفر –أحد فلاسفة التربية المعاصرين –بتعريف التدريس بأنه:" من الممكن وصفة بأنه نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم، أو اكتسابه، وهو يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والاكتمال الفكري لدى التلميذ" (مرسي، 2002).

وعرف بولام (1991)، مفهوم التنمية المهنية للمعلمين بأنها تلك العملية التي تحقق أربعة أهداف وهي (إضافة معارف

مهنية جديدة إلى المعلمين، وتنمية المهارات المهنية لديهم، وتنمية وتأكيد القيَّم المهنية الداعمة لسلوكهم، وتمكينهم من تحقيق تربية ناجحة لتلاميذهم) (مدبولي،2002).

وذكرت جامعة كيل (kell)، في مشروع لها – حيث تبنت تعريف بولام–للمربين الفعالين بإنجلترا، وويلز ثلاثة مكونات رئيسية يجسدها تعريف بولام وهي:(التدريب المهني) يعني ذلك العمل على إكساب المدرسين مجموعة من المهارات اللازمة لرفع كفاياتهم، والوصول بهذه الكفايات إلى المعايير المعتمدة والمعمول بها. والتربية المهنية: أي العمل على تعديل أفكار المدرسين ومعتقداتهم بشأن عملهم وممارساتهم، والتأكيد على القيم المهنية، ويتم ذلك من خلال الدورات الطويلة والقراءات المختارة .... الخ، المساندة المهنية: ويعني ذلك توفير المناخ المناسب للاستقرار الوظيفي، وتحسين ظروف العمل، والتوطين داخل المدارس لفترات كافية (مدبولي،2002).

وذكر الضحاوي بأن مفهوم التربية المهنية هو: "عملية تنموية بنائية تشاركيه مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي وتطوير أدائهم، وممارساتهم، ومهاراتهم، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية". وقد ترجم الضحاوي هذا المفهوم إلى أهداف معينة وهي كالاتي: (تنمية ثقافة التمهن في المؤسسة التربوية، والارتقاء بمستوى أداء المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي، وتحسين فرص التميز العلمي والانجاز الدراسي للمتعلمين، ورفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة التربوية، وإحداث تغييرات ايجابية في سلوك واتجاهات المعلمين وسائر العاملين في العملية التعليمية في الحقل التربوي، وإتاحة الفرص أمام المتميزين والمبدعين للتدرج والترقي الوظيفي، وتجويد العملية التعليمية التعليمة، وترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والمستمر لضمان ديمومة التطوير والنمو التربوي، تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي، وتعميق الإحساس بالانتماء المهني للعاملين في الحقل التربوي، وبناء القدرات الوطنية القادرة على تلبية التنمية الشاملة في الدولة، وتنمية الزمالة المهنية (الضحاوي،2009).

دراسة العمري (2022) والتي هدفت إلى تطوير خطة بالكفايات التكنولوجية لمعلمي: دراسة التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين الذين يدرّسون مباحث التربية الرياضية في المدارس الأردنية في العام الدراسي 2019/2018 ؛ وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة المقارنة مكونة من (46) كفاية. هي: كفايات خاصة بالمعلّم، وكفايات خاصة بالمتعلّم، وكفايات خاصة بالمتعلّم والمتعلّم، في مجال المعلّم، حسن الحظ، حسن المظهر، المستوى التعليمي. ووضع قائمة بالكفاءات التكنولوجية اللازمة لتدريس كتب التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (62) معلم تربية رياضية في محافظة اربد للعام الدراسي 2019/2018 وتم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة تم عمل استبانة من ثلاثة مجالات: المعلمون، كفاءة الطالب والبيئة التعليمية. تكونت من (46) اختصاص. وقد أشارت النتائج إلى مستوى عالٍ جدًا من تصنيف المعلمين لجميع الكفاءات التكنولوجية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصنيف المعلمين للكفاءات التكنولوجية في كلا المجالين (المعلم، والطالب) تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور، والاختلافات في متغير (الخبرة) في كلا المجالين. كذلك لصالح مستوى (5–10) سنوات في مجال المعلم ومستوى (أقل من 5 سنوات) في مجال الطلاب. ولا توجد فروقات في مجال (المستوى الدراسي).

ودراسة البري (2020) التي هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في البادية الشمالية الغربية وتكونت عينة الدراسة من (82) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التعليمية، أظهرت النتائج أن درجة امتلاك

المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.22)، وعلى مستوى المجالات؛ كانت وفق الترتيب التالي: كفايات التنفيذ بمتوسط حسابي (3.38)، كفايات استراتيجيات التدريس بمتوسط حسابي (3.27)، كفايات التقويم بمتوسط حسابي (3.24)، كفايات التخطيط بمتوسط حسابي (3.12). كما وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية (a= 0.05) بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأطول، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أبرزها: عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي من شانها تعنى في إعدادهم عملياً وامتلاكهم الكفايات اللازمة لتدريس مناهج التربية الرياضية.

دراسة العكور وآخرون (2019) هدفت إلى تطوير قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مبحث التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً ومعلمة من المعلمين الذين يدرسون مباحث التربية الرياضية في المدارس الأردنية في العام الدراسي 2018 / 2019م؛ وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة من خلال الرجوع إلى قوائم كفايات أعدت سابقا في الأبحاث والدراسات ذات العلاقة، مكونة من (46) كفاية، تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات هي: كفايات خاصة بالمعلم، وكفايات خاصة بالمتعلم، وكفايات خاصة بالبيئة التعليمية. وقد أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لهذه الكفايات كانت بدرجة كبيرة جدا وعلى جميع هذه الكفايات، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة بين الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور في مجالي المعلم والمتعلم، ووجود فروق على متغير الخبرة في مجال المعلم لصالح المستوى (5 إلى 10) سنوات، وعلى مجال المتعلم لصالح المستوى (أقل من 5 سنوات)، ولم تظهر فروق على متغير المؤهل العلمي.

ودراسة كاظم (2019) التي هدفت إلى التعرف على عملية تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من قبل المعلمين والمشرفين لطلبة المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في محافظة بابل بالعراق، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) معلماً ومعلمة ومشرفاً، بواقع (١٠) مدارس ابتدائية، ومن أهم نتائجها: إن لإدارة المدرسة دور مهم في تطوير الأنشطة الطلابية ولاسيما فيما يتعلق بتوفير الوقت والحصص اللازمة للأنشطة المدرسية، وأن لمشرفي المدرسة دور في تطوير الأنشطة الطلابية ولاسيما فيما يتعلق بالمتابعة وإعداد الخطط والتقارير والمطالبة بتوفير الدعم المالي والوقت.

ودراسة عامر (2019) التي أشارت إلى دور النشاط المدرسي في التحصيل العلمي للطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أهمية ودور النشاط المدرسي في زيادة التحصيل العلمي للطلاب، وإكساب العديد من الخبرات، وتنمية الهوايات، وجعل الطالب اكثر استعدادا لتلقي العلم، وحب التعلم، والتوافق النفسي والاجتماعي بين الأسرة والمدرسة والمجتمع عموماً، كما لاحظ ضعف المشاركة في معظم الأنشطة المدرسية من قبل المدارس.

ودراسة الغامدي (2018) التي هدفت إلى معرفة دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية والمتعلقة بالتخطيط للدرس، وطرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وتقويم الطلاب. والتعرف على الفروق في آراء مجتمع الدراسة فيما يتعلق بدور المشرف في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية تبعا لمتغيرات الدراسة مثل (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية، المرحلة الدراسية)، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية والتربوية، وما له من دور مهم في تنمية مهارات المعلمين، ورفع مستواهم التربوي بالإضافة إلى تقويم واقع دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية في مدينة خميس مشيط، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي من خلال أداتها البحثية (الاستبانة) حيث طبقت على عينة من مجتمع الدراسة وهم معلمو اللغة العربية ومديرو المدارس في جميع المراحل بمحافظة خميس مشيط، وتوصلت الدراسة بناء على أسئلتها إلى العديد من النتائج، ومن أهمها ما يلي: أن هناك مهارات تعليمية يتم تطويرها بدرجة كبيرة من قبل المشرف التربوي وهي (مهارة أساليب وتقويم الطلاب، ومهارة التنوع في طرائق التدريس، ومهارة إدارة الصف)، وهناك مهارات تعليمية يتم تطويرها بدرجة متوسطة من قبل المشرف التربوي وهي (مهارة التخطيط للدرس، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف آراء مجتمع الدراسة تجاه دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس للمعلمين في جميع محاور الدراسة الخمسة تبعا لمتغير طبيعة العمل والفروق جاءت لصالح مديري المدارس.

ودراسة أبو عاشور، وعبيدات (2016) التي وضحت معيقات الرياضة المدرسية، التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الخبرة في مجال العمل، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك عدداً من المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية مما يترتب على ذلك انعكاساً على سلوك الطلبة.

ودراسة الطراونة (2015) التي هدفت إلى التعرف للكفايات التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. وقد تكونت الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94) معلمة. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة تكونت صورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التعليمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الاتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=$ 0.05) بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التعليمية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

ودراسة مشكور (2015) التي حددت الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات كليات التربية الرياضية في بغداد. وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة، وقد خرجت الدراسة باستنتاجات منها تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمدرس، وتفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدرسات لتطوير كفاياتهم التعليمية.

ودراسة حمدان (2011) التي حددت الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية بقطاع غزة لعام 2011، وذلك من أجل النهوض به والوصول بالمستويات القياسية المثالية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وجاءت النتائج بنسب متوسطة، وبناء على ذلك يجب إعادة النظر في إعداد معلم التربية الرياضية بحيث ينسجم مع المتطلبات الضرورية.

وعبدالباقي واخرون (2011) التي أشارت إلى الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج.

ودراسة السرحان (2010) التي حددت إلى المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية الغربية ولواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) في استجابات أفراد العينة للمشكلات تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0) (α ≤ تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ودراسة مرشد (2010) التي حددت دور أنشطة المسرح اللاصفية في تنمية المظاهر انفعالياً واجتماعياً لدى التلميذ الرائد الطليعي، وأهم النتائج التي تم الحصول عليها: وجود ارتباط دال إحصائياً بين الموهبة (الريادة) في مجال الأنشطة المسرحية والمظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولا يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تعزى لمتغير البيئة.

ودراسة سليم وحسن (2009) التي حددت الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الأساس في مراكز محافظات أربيل – سليمانية – دهوك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وبعد توزيع المقياس أصبح لدى الباحثين البيانات، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية, الوسط الحسابي, الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي المرجح، اختبار(T) للعينات المستقلة، معتمل الارتباط البسيط بيرسون، وتحليل التباين – One way ANOVA) وباستخدام نظام (SPSS–Version 12) للحصول على النتائج.

ودراسة بني هاني (2008) التي حددت المشكلات والصعوبات بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترح لها، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة على المجال البشري تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) في المجال المادي والإمكانات تعزى لمتغير ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات ذوي المؤهل عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) العلمي ولصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم).

ودراسة الهنائي، (2007) التي وضحت المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، وتعرّف الاختلاف في حدّة المشكلات تبعا لاختلاف متغيرات :الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وأظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) على جميع المجالات لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي باستثناء مجال الإدارة المدرسية.

ودراسة أندرسون (Anderson, 2007) التي تناولت مسألة المشاركة في الرياضات المدرسية، ومشكلة تمويل هذه الرياضات في المدارس الثانوية، وأشارت نتائج هذا المسح إلى أن نحو (% 47) من الطلاب يشاركون في برامج التربية الرياضية والنشاطات الرياضية المدرسية التي تقدمها المدرسة، كما بينت نتائج الدراسة أن العديد من المدارس تواجه ضغوط مرتبطة بميزانية الرياضة في المدرسة بسبب نقص الدعم من المناطق التعليمية.

ودراسة (Coop, 2006) التي هدفت إلى إعداد قائمة كفايات تدريسية أساسية للمعلمين ومعرفة أهميتها بالنسبة لهم من وجهة نظر المختصين التربويين في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هذا الهدف أجرى الباحث مقابلات مع عينة من المربين الاختصاصيين والخبراء التربويين في المدارس المتوسطة بلغ عددها (289) تضمنت المقابلات أسئلة مفتوحة من خمسة محاور أساسية هي: تخطيط التدريس، والتنفيذ، والتقويم، والوسائل والأجهزة التعليمية، وقد بينت النتائج أنه قد تم من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة؛ استخلاص (83) كفاية ضرورية. وبينت النتائج أيضا أنه لم

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية الكفايات التعليمية من وجهة نظر المتخصصين تعزى إلى متغير الجنس في كافة محاور الدراسة باستثناء محور الأدوات والوسائل التربوية ولصالح الإناث.

ودراسة رفاعي (1997) التي هدفت إلى تحديد الصفات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس، وبيان الاهمية النسبية لدرجة تفضيل الطلبة لهذه لصفات، والكشف عن دلالات الفروق الاحصائية بين متوسطات تفضيل الطلبة لصفات عضو هيئة التدريس في ضوء متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية او الجنس او المستوى الدراسي.

يتبين من استعراض الدراسات السابقة نجد انها تشترك جميعا في التأكيد على ضرورة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى المعلم الفعال، والمتمثلة في المجالات: التخطيط وتنفيذ الدروس والتقويم مما تتفق ومجالات الدراسة الحالية.

وقد أضافت الدراسة الحالية للدراسات السابقة ما يلي:

– ضرورة توفر الكفايات التعليمية والتعليمية لدى المعلمين وخاصة التربية الرياضية.

– مجتمع الدراسة لم يحظ بعدد كاف من الدراسات التي تعنى بموضوع الكفايات التعليمية واهميتها في تطبيق مناهج التربية الرياضية.

– معرفة الكفايات اللازمة تساعد المعلمين على تطبيق الدروس لمنهاج التربية الرياضية وخصوصا في المناطق التي ينقصها الكثير من البنية التحتية والأدوات اللازمة لتدريس هذه المناهج.

مما سبق يستنتج الباحث بأنه يجب تفعيل دور معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الأفضل، وذلك من اجل تحسين أدائهم وتشجيعهم من اجل إحداث تغيير في الكفايات التدريسية اللازمة وتحديد ما يحتاجونه لتحقيق وتحسين أهداف المنهاج ورفع كفاءة الطلبة، ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

تعد المعرفة في مجال الكفايات التعليمية للمعلمين هي الأساس في عملية التعلم والتعليم. لذا فان أهمية معرفة التشخيص المستمر للكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وان التطور المستمر في زيادة عدد المدارس وإعداد المعلمين ومن بينهم معلمي التربية الرياضية يؤكدون على أهمية التعرف على الكفايات اللازمة لمساعدتهم لرفع مستوى اداءهم وضرورة الاهتمام بإعدادهم معرفياً ومهارياً. وهذا ما أكدته الكثير من الأبحاث والمؤتمرات التي تعنى بإعداد وتدريب المعلمين. وأيضا من خلال معرفة الباحث في مجال عمله بصفته مشرفا تربويا يتابع ويقدم الخدمة الفنية والمعرفية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية وجد أن هناك ضعفا في أداءهم من حيث عدم استخدام استراتيجيات التدريس والتقويم وادواته المناسبة في المواقف الصفية المختلفة وأيضا هناك قصور في عملية التخطيط ومتابعته بالشكل المطلوب والمناسب وتنفيذ محتوى الدروس حسب الخطط الموضوعة وهنا لابد من معرفة كفاياتهم التعليمية اللازمة التي يحتاجونها والعمل على مساعدتهم ورفع مستوى كفاياتهم وتنمية شخصية الطلبة وصقل مواهبهم من خلال تدريس منهاج التربية الرياضية. ونظرا لأهمية التعليم الكبيرة وأهمية درس التربية الرياضية لبناء جيل سليم جسديا وعقليا جاءت هذه الدراسة ظهرت أهمية هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التخطيط من وجهة نظرهم؟

2- ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التنفيذ من وجهة نظرهم؟

3- ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال استراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم؟

4- ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التقويم من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي:

جاءت أهمية هذه الدراسة متزامنة؛ مع اهتمام وزارة التربية والتعليم في نظام التعلم في جميع المدارس، مما أوجد حاجة ملحة لديها للاستفادة من تنفيذ الكفايات التعليمية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، الأردن. وتبرز أهميتها أيضا من خلال؛ جانب الحداثة، والمجال الذي تناولته وهو درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1- الحد البشري: جميع معلمي التربية الرياضية.

2- الحد المكاني: مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، الأردن.

3- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

4- الكفايات التعليمية: درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية من وجهه نظرهم.

مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية)

- **الكفايات التعليمية:** عرفها زيتون (2008) بالقدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء. وعرفها الشايب وزاهي (2011) بأنها قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الاتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في اطار عمليات الإعداد المبرمجة له ويُعَرِّفُها الباحث إجرائياً " على أنها الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً التي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعتقد أنها ضرورية ومتواجدة لدى معلمي التربية الرياضية".

معلمو التربية الرياضية: - ويُعرفهم الباحث إجرائياً "على أنهم جميع معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي للفصل الثاني من للعام الدراسي 2022/2021م".

- منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأكثر توافقاً مع أهداف وإجراءات البحث والذي يصف الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويؤدي إلى استنتاجات يتم التوصل عن طريقها إلى معرفة جوانب القوة والضعف في الظاهرة موضع الدراسة، والعمل على وضع الاقتراحات التي تسهم في تعزيز جوانب القوة، وإصلاح جوانب الضعف.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من (44) معلماً ومعلمة، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لصغر حجم المجتمع، وجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري البحث

المتغير	الفئة	العدد
المجموعة	المعلمين الذكور	25
	المعلمات الإناث	29
المجموع		44

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة حيث تم تطويرها بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: (كفايات مجال التخطيط، كفايات مجال التنفيذ، مجال كفايات استراتيجيات التدريس كفايات مجال التقويم)، وتم تدريج الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق مقياس خماسي: بدرجة كبيرة جدا/ بدرجة كبيرة/ بدرجة متوسطة/ بدرجة قليلة/ بدرجة قليلة جدًا.

صدق الأداة

تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم(9) محكمين من ذوي الاختصاص في أساليب التدريس والقياس والتقويم للحكم على الاستبانة من حيث: وضوح العبارات بالنسبة للإجراءات، ومدى مناسبة العبارات لموضوع البحث. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبداها المحكمين واستبدال فقرتين فقط؛ لتصاغ الاستبانة بصورتها النهائية من (20) فقرة فقط موزعة كما في جدول (2).

جدول (2): توزيع فقرات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الوزن النسبي
1	كفايات مجال التخطيط.	**5**	**25%**
2	كفايات مجال التنفيذ.	**5**	**25%**
3	كفايات مجال استراتيجيات التدريس.	**5**	**25%**
4	كفايات مجال التقويم.	**5**	**25%**
الكلي		**20**	**100%**

ثبات الأداة

لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، تم التأكد من ثبات مقياس الكفايات التعليمية باستخدام معادلة (كرو نباخ ألفا) (Cronbach's alpha)، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (3).

جدول (3): معاملات (Cronbach's alpha) لثبات مقياس الكفايات التعليمية

المجال	قيمة معاملات (Cronbach's alpha)
كفايات مجال التخطيط.	**0.89**
كفايات مجال التنفيذ.	**0.88**
كفايات مجال استراتيجيات التدريس.	**0.90**
كفايات مجال التقويم.	**0.89**
الدرجة الكلية للمقياس	**0.89**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات (Cronbach's alpha) تراوحت من (0.88) إلى (0.90)، وهذه القيم مرتفعة، وتشير إلى أن جميع مؤشرات مقياس الكفايات التعليمية، تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

معيار تصحيح أداة الدراسة

اشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (20) فقرةٍ، يُجَابَ عليها بتدريج خماسي يشتمل البدائل؛ كبيرة جدا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (5)، كبيرة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (4)، متوسطة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (3)، قليلة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (2)، قليلة جدا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (1). وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدريج المقياس –أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = ((5−1) ÷5=0.80)

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالاتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جداً.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) الى اقل من (3.4) درجة متوسطة.
- من (3.4) إلى اقل من (4.2) درجة كبيرة.
- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جداً.

إجراء جمع البيانات

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (44) معلمًا وهم جميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار

الشمالي، وتم استردادها جميعها، والتي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزم الاحصائية (SSPS).

إجراءات الدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التخطيط من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التخطيط، وجاءت النتائج كما في الجدول (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التخطيط.

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتاجات التعليمية.	3.39	0.88	متوسطة
4	2	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المناسبة لتحقيق النتاجات.	3.32	0.78	متوسطة
2	3	تنمية هوايات الطلاب الرياضية لدى الطلبة.	3.38	0.84	متوسطة
6	4	اشباع ميول ورغبات الطلبة.	3.28	0.82	متوسطة
3	5	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة في ضوء الإمكانات المدرسة.	3.37	0.78	متوسطة
كفايات مجال التخطيط ككل			3.35	0.82	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (كفايات مجال التنفيذ) للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط (3.35) وكانت أعلى الفقرات في هذا يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتاجات التعليمية فقرة (1) بدرجة متوسطة وبمتوسط (3.39)، وتليها فقرة(3) وبدرجة متوسطة بلغ متوسطها (3.38)، ثم فقرة رقم (5) وبمتوسط (3.37)، ثم الفقرات رقم (2,4) وبمتوسط (3.28–3.32) بدرجة متوسطة.

عرض السؤال الثاني: ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التنفيذ من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التنفيذ، وجاءت النتائج كما في الجدول (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التنفيذ.

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	**6**	يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة.	**3.37**	**0.85**	**متوسطة**
4	**7**	يربط المهارات الرياضية السابقة بالجديدة (التكامل الرأسي).	**3.28**	**0.94**	**متوسطة**
2	**8**	ينمي القدرات الإبداعية لدى الطلبة.	**3.01**	**0.92**	**متوسطة**
5	**9**	التعزيز الإيجابي للطلبة أثناء الأداء.	**3.19**	**0.88**	**متوسطة**
3	**10**	يطرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	**3.75**	**1.03**	**كبيرة**
كفايات مجال التنفيذ ككل			**3.32**	**0.92**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (5) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (كفايات مجال التنفيذ) للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمو ومعلمات التربية الرياضية جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.32) وكانت أعلى الفقرات في هذا يطرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة فقرة (10) بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.75)، وتليها فقرة(6) وبدرجة متوسطة بلغ متوسطها (3.37)، ثم فقرة رقم (7) وبمتوسط (3.28)، ثم الفقرات رقم (9,8) وبمتوسط (3.01-3.19) بدرجة متوسطة.

عرض السؤال الثالث: ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال استراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال استراتيجيات التدريس، وجاءت النتائج كما في الجدول (6).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال استراتيجيات التدريس.

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	**11**	استخدام الاستراتيجيات التي تعطي أكبر قدر من النتائج.	**3.33**	**0.89**	متوسطة
3	**12**	استخدام الاستراتيجيات التي تراعي عوامل الأمن والسلامة لدى الطلبة.	**3.28**	**0.88**	متوسطة

4	13	استخدام الاستراتيجيات التي تثير الدافعية لدى الطلبة.	3.06	0.90	متوسطة
2	14	استخدام الاستراتيجيات التي تتدرج من السهل إلى الصعب لدى الطلبة.	3.95	1.01	كبيرة
5	15	استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة.	3.58	0.92	متوسطة
مجال استراتيجيات التدريس ككل			3.58	0.92	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (كفايات مجال استراتيجيات التدريس) للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمو ومعلمات التربية الرياضية جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.58) وكانت أعلى الفقرات في هذا استخدام الاستراتيجيات التي تتدرج من السهل إلى الصعب لدى الطلبة. فقرة (14) بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.95)، وتليها فقرة(11) وبدرجة متوسطة بلغ متوسطها (3.33)، ثم فقرة رقم (12) وبمتوسط (3.28)، ثم الفقرات رقم (15,13) وبمتوسط (3.21-3.25) بدرجة متوسطة.

عرض السؤال الرابع: ما درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التقويم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التقويم، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمي التربية الرياضية للكفايات التعليمية في مجال التقويم.

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	ينمي العمل بروح الفريق لدى الطلبة.	3.95	0.92	كبيرة
3	2	ينوع بأساليب واستراتيجيات التدريس.	3.71	1.06	كبيرة
5	3	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الأخرى (التكامل الأفقي).	3.25	1.01	متوسطة
2	4	تنمية ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى الطلبة.	3.77	0.83	كبيرة
4	5	يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.	3.26	0.77	متوسطة
مجال التقويم ككل			3.38	0.90	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (كفايات مجال التقويم) للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط (3.38) وكانت أعلى الفقرات في هذا ينمي العمل بروح الفريق لدى الطلبة. فقرة (16) بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.95)، وتليها فقرة(19) وبدرجة كبيرة بلغ متوسطها (3.77)، ثم فقرة رقم (17) وبمتوسط (3.71)، ثم الفقرات رقم (20,18) وبمتوسط (3.25-3.21) بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في كفاية مجال استراتيجيات التدريس والتي جاءت في المرتبة الأولى بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. حيث أظهرت كفاية "استخدام الاستراتيجيات التي تتدرج من السهل إلى الصعب لدى الطلبة" المرتبة الأولى في مجال استراتيجيات التدريس تليها الفقرة "استخدام الاستراتيجيات التي تعطي أكبر قدر من النتائج" ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك اهتمام من قبل المعلمين والمعلمات في هذا المجال من خلال التغيير في استراتيجيات وأساليب التدريس المختلفة والمتنوعة والتي تلائم ومستويات الطلبة. وان هذا التنوع يأتي بشكل أفضل إذا توافرت الإمكانات المطلوبة والتحضير لهذه الدروس فيكون من السهل تطبيق استراتيجيات ذات صفات مرنة وفاعلة تتناسب وطبيعة الطلبة وفروقاتهم الفردية.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني في كفاية مجال استراتيجيات التقويم والتي جاءت في المرتبة الثانية بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. حيث أظهرت كفاية "ينمي العمل بروح الفريق لدى الطلبة" المرتبة الأولى في مجال التقويم تليها الفقرة "تنمية ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى الطلبة" ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين يمتلكون كفاية استراتيجيات التقويم وادواته يمتلكون المهارة التي تساعدهم في تطبيق هذه الاستراتيجية وادواتها حسب الفروق الفردية ومستويات الطلبة وحسب نتائج المنهاج. وايضا نجد أن التقويم الحديث وادواته يراعي الفروقات الفردية ويجب الاخذ به لمعرفة إلى أي مدى وصل آلية الطلبة وبذلك معرفة الكفاية اللازمة للمعلم او المعلمة للعمل على تحسينها.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن كفايات مجال التنفيذ جاءت بالمرتبة الثالثة بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. كما وأظهرت كفاية "يطرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة" المرتبة الأولى في مجال التنفيذ تليها الفقرة "يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة" ويعزو الباحث أن هذه الكفاية في مجال تنفيذ الدروس تأتي بسبب خبرات المعلمين والمعلمات ودورهم الكبير في تنفيذ المواقف الصفية المختلفة من خلال الأنشطة الرياضية، وأيضا المنهاج المعد بشكل جيد والذي يساعدهم على تقديم التغذية الراجعة المستمرة وأيضا من خلال امتلاكهم لهذه المهارة الخاصة في متابعة ومستويات الطلبة وأيضا دورهم الروتيني في استخدام الأدوات المساعدة ومدى ارتباطها في المنهاج.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع في كفاية مجال كفايات التخطيط والتي جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. حيث أظهرت كفاية" يعد خطة سنوية وفصلية تنظم المادة الدراسية " المرتبة الأولى في مجال التقويم تليها الفقرة" يضيف النتاجات التعليمية السلوكية إلى المجالات اللامعرفية والانفعالية" ويعزو الباحث ذلك إلى أن كفاية التخطيط مهمة ويجب التركيز عليها لاعتماد المنهاج المدرسي عليها وكذلك الأنشطة الرياضية المختلفة المنهجية واللامنهجية وأيضا اعتماد جميع الكفايات السابقة الذكر وبما أن هذه الكفاية مهمه يجب على المعلمين والمعلمات متابعة التخطيط بحيث يكون لديهم المعرفة في كل المجالات ومعرفة طبيعة البيئة التعليمية والأدوات اللازمة لعمل الأنشطة المتنوعة وأيضا عند تجهيز الخطط اللازمة السنوية كانت أم الفصلية ومتابعة الخطة اليومية فان ذلك يؤدي إلى

تنظيم الدروس المتنوعة وتنظيم الوقت المناسب لأداء الفعاليات والأنشطة ومناسبة الخطط لها. وتنسجم نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة البري (2020)، العكور وأخرون (2019)، عامر (2019)، وأبو عاشور، وعبيدات (2016)، الغامدي (2018)، ومشكور (2015)، الطراونة (2015)، وحمدان (2011)، وعبد الباقي وآخرون (2011)، والسرحان (2010)، ومرشد (2010)، وسليم، وحسن (2009)، وبني هاني(2008)، والهنائي (2007)، ودراسة أندرسون(Anderson, 2007)، (Coop, 2006)، ورفاعي (1997)، والتي أظهرت أن درجة الامتلاك بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تراوحت ما بين درجة متوسطة ودرجة كبيرة.

الاستنتاجات:

1- أن الكفايات التعليمية ضرورية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية وذلك لمعرفة ما لديه من كفايات ومساعدته في بناء الخطة والنتاجات التعليمية المناسبة وتنظيم محتوى الدروس وتنفيذها بشكل مناسب.

2- أن كفاية التخطيط لدى المعلمين يجب أن تأتي بالمرتبة الأولى وذلك لأهمية التخطيط في تنظيم الخطط والوقت اللازم لأدائها ومعرفة ما يلزم لنجاح تدريس المنهاج وتدريب الطلبة.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة الذكر يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1- التركيز على الكفايات التعليمية في جميع المجالات ومن خلال منهاج التربية الرياضية الذي يدرسه المعلم ولجميع الصفوف الدراسية، حيث أظهرت الدراسة أن درجة تقديرها متوسطة.

2- عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي من شانها تعنى في إعدادهم عمليا وامتلاكهم الكفايات اللازمة لتدريس مناهج التربية الرياضية.

3- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري ومديرات المدارس وحثهم على امتلاكهم الكفايات التعليمية ومهارات التدريس اللازمة وتطويرها.

4- إجراء العديد من الدراسات حول مقارنة الكفايات التعليمية عند المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية وغيرها من المدراس الخاصة.

المراجع:

الإبراشي، محمد. (1993). *روح التربية والتعليم*. دار الفكر العربي، القاهرة.

أبو عاشور، خليفة مصطفة، وعبيدات، لمياء محمد. (2016). معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة، **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلّد(43)، العدد(2).

البري، حابس غازي. (2020). الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في تربية البادية الشمالية الغربية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (4)، العدد (20)، ص ص 38-55.

بلال، رباح. (2010).الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق، *مجلة كلية التربية الأساسية*، العدد 61، ص 917-949.

بني دومي، حسن. (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (3)، ص439 – 481.

بني هاني، ربى. (2008). *المشكلات والصعوبات المرتبطة بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترحة لها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

التومي، عبد الرحمن. (2005). *الكفايات: مقاربة نسقية*، الطبعة الثالثة، وجدة: دار الهلال، المغرب.

الحكمي، إبراهيم الحسن. (2004). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض – المملكة العربية السعودية، العدد التسعون.

حمدان، احمد. (2011). الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهه نظرهم، *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشطات البدنية والرياضية*، العدد، (8)، ص ص17-34.

الخثيلة، هند.(2000). المهارات التعليمية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية*، المجلد 12.

خزعلي؛ قاسم ومومني، عبد اللطيف. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، *مجلة جامعة دمشق*، 26 (3)، دمشق، سوريا.

الرفاعي، عماد. (1997). *الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك*، جامعة اليرموك، الاردن.

زرعه، سوسن بن محمد بن عبدالعزيز. (2002م). *تطوير أداء المهام الإدارية للهيئة التعليمية والإدارية بكليات البنات باستخدام مجالات الحاسب الآلي –نموذج مقترح*، رسالة دكتوراه غير منشورة، وكالة كليات البنات كلية التربية الأقسام الأدبية بالرياض.

السرحان، سعد. (2010). *المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد.

سليم، فداء، وزمان، حسن. (2009). *الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الأساس في مراكز محافظات أربيل*– سليمانية– دهوك، العراق.

شوق؛ محمود احمد ومحمد مالك سعيد. (2001). *معلم القرن الحادي والعشرين، القاهرة*، دار الفكر العربي.

الضحاوي، بيومي، وسلامه، حسين.(2009). *التنمية المهنية للمعلمين*، دار الفكر العربي، القاهرة.

الطراونة، محمد حسن. (2015). الكفايات التعليمية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة، من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42 ، العدد 3.

عامر، فرج المبروك عمر. (2019). دور النشاط المدرسي في التحصيل العلمي للطلاب، *مجلة كليات التربية*، جامعة الزاوية، العدد(16)، الجزائر.

عبد الدائم، عبد الله. (1984). *التربية عبر التاريخ*، دار العلم للملايين، بيروت.

عبدالباقي، مضر واخرون. (2011). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، *مجلة علوم التربية الرياضية*، العدد الثالث.

عبدالغفور، فوزية يوسف. (2002). المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، *مجلة رسالة الخليج العربي*، الرياض، العدد85.

العكور؛ أحمد، وقزاقزه، أحمد، سليمان، والبري، حابس. (2019). الكفاءة المعرفية للمبادئ النظرية والقانونية لكرة الطائرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرينّ.

العمري، محمد. (2022). "الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مبحث التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس:* المجلد 18، العدد 1.

عيد، غادة. (2004). قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين. 5 (3)، 85 – 121.

الغامدي، حافظ بن عبدالله بن عايد. (2018). دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر، مج 34 ، ع 9 ، ص 243 – 277.

كاظم، عدي علي. (2019). تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العراق،2019، *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، المجلد **27**، العدد، (1).

الكرمي، زهير. (1998). *الانسان والتعلم*، دار الهلال للترجمة، الاردن.

مدبولي، محمد. (2002). *التنمية المهنية للمعلمين (الاتجاهات المعاصر–المداخل–الاستراتيجيات)*، دار الكتاب الجامعي، العين.

مرسي، محمد. (2002). *الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه*، عالم الكتب، القاهرة.

مرشد، مرسل. (2010). دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10–12) (دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها)، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد، 26 ، ملحق (2010).

مشكور، أسماء. (2015). *الكفايات التعليمية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعه بغداد، العراق.

الهذلي، عبدالله. (1995). "مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، *المجلة التربوية*، المجلد، 9، العدد 30.

الهنائي، جمعة. (2007). *المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق المنهاج الرياضية المدرسية في سلطنة عُمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

Anderson, W. (2007). High School Athletics Directors Address Participation and Funding, *The Journal of Physical Education*, Recreation and Dance, 78 (1): 4–5.

Coop, gorge l,(2006). Increasing Teacher Effectiveness, Macmillan Publishing–Company, New York.

Tyler, R. & Waldrip, B.(2002) Improving Primary Sconce Schools' Experience of Change, *Australia Primary and Junior Science*,Vol.18, No.4, December, PP,23–28.